المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج
Popular Conference For Palestinians Abroad

فلسطينيو الخارج

@PalesAbroad
العدد 40

المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج

حملة فلسطين معكم

المؤتمر الشعبي: حملة فلسطين معكم رسالة وفاء إلى الشعبين التركي والسوري ودعم لأبناء شعبنا المتضررين من الزلزال

نشرة إلكترونية شهرية تصدر عن المكتب الإعلامي
للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج
أذار - مـارس 2023

قافلة مساعدات مقدمة من فلسطينيي الخارج تصل مخيم الرمل في سوريا

وصلت قافلة مساعدات إغاثية، الإثنين 13-2-2023، مخيم الرمل الفلسطيني في محافظة اللاذقية، مقدمة من المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، وذلك ضمن حملة فلسطين معكم الإغاثية التي أطلقها المؤتمر لإغاثة متضرري الزلزال في سورية وتركيا.

ووصل وفد من المؤتمر الشعبي إلى مخيم الرمل، يترأسه نائب الأمين العام م. هشام أبو محفوظ ، وعضوا الأمانة العامة خير الدين عبد الرحمن ومحمد ياسر عمرو.

وقال نائب الأمين العام للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج م. هشام أبو محفوظ، إن الزيارة إلى مخيم الرمل تأتي في إطار تقديم الدعم الإنساني العاجل للمتضررين من جراء الزلزال، والاطلاع على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيم وتلمس احتياجاتهم.

وأضاف أبو محفوظ: "وجودنا اليوم مع أبناء شعبنا في المخيمات الفلسطينية المتضررة من الزلزال هو رسالة دعم واسناد من المؤتمر الشعبي للاجئين الفلسطينيين في ظل هذه الكارثة".

وفي ذات السياق أفاد رئيس حملة فلسطين معكم الدكتور محمد ياسر عمرو، أنّ القافلة الإغاثية تضمنت خمس شاحنات احتوت على سلال غذائية وبطانيات وأدوية ومستحضرات طبية.

المـــؤتمـــر الشعبـــي لفلسطينيـــي الخـــارج يتفقد مخيم اليرموك ويستمع إلى أوضاع اللاجئين

تفقد وفد من المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج برئاسة نائب الأمين العام للمؤتمر هشام أبو محفوظ، وأعضاء الأمانة العامة خير الدين عبدالرحمن، ومحمد ياسر عمرو، ومديرة مكتب المؤتمر في بيروت حنان عاروري، وعضو الهيئة العامة أيهم حمادة، مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في العاصمة السورية دمشق، الأحد 12-2-2023، واطلع على الأوضاع الإنسانية فيه وحجم الدمار فيه.

وأوضح نائب الأمين العام للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج م. هشام أبو محفوظ أن الوفد عاين حجم الدمار في المخيم، لافتاً إلى أنه أعد مشروعاً بتشكيل هيئة لإعادة إعماره وبقية المناطق المتضررة.

وخلال جولته في المخيم زار الوفد مقبرة الشهداء في المخيم والتي تضم رفات قيادات الثورة الفلسطينية، ووضع إكليلاً من الزهور على أضرحة الشهداء.

كما أجرى الوفد جولة ميدانية للاطلاع على أوضاع العائلات الفلسطينية، حيث التقى بمجموعة من نساء مخيم اليرموك واستمع إلى الاحتياجات اللازمة التي يعاني منها أهالي المخيم.

قافلة حملة فلسطين معكم تصل مخيمي النيرب وحندرات في مدينة حلب السورية

وصلت قافلة مساعدات إغاثية من المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، الخميس 16-2-2023، مخيمي النيرب وحندرات في مدينة حلب السورية، وذلك ضمن حملة فلسطين معكم لإغاثة متضرري الزلزال في سورية وتركيا.

وقال عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي الدكتور خيرالدين عبد الرحمن، إن المؤتمر الشعبي يقف إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني المتضرر من الزلزال الذي تتواصل تبعاته المؤلمة في سورية وتركيا.

وأشرف وفد المؤتمر الشعبي على توزيع المساعدات الإغاثية على العائلات الفلسطينية في النيرب وحندرات، والتي تهدف إلى التخفيف من المعاناة الإنسانية للعائلات هناك بعد زلزال.

وضم وفد المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج أيضا الدكتور محمد ياسر عمرو، الذي دعا إلى مزيد من الدعم للاجئين الفلسطينيين في سورية وتركيا، في ظل الوضع الإنساني الصعب جراء الزلزال.

إطلاق قافلة اغاثة فلسطينية من اسطنبول الى مناطق الزلزال في جنوب تركيا وشمال سورية

أطلق المؤتمر الشعبي وبالمشاركة مع عدة مؤسسات فلسطينية عاملة على الساحة التركية قافلة اغاثة فلسطينية تضم 10 شاحنات من مدينة اسطنبول ضمن حملة فلسطين معكم باتجاه المناطق المتضررة في جنوب تركيا وشمال سوريا.

وقال المنسق العام لحملة فلسطين معكم وعضو الامانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج محمد مشينش خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بجوار الشاحنات المحملة بالمواد الإغاثية قرب بلدية باشاك شهير، إن الحملة تمثل تعبيراً فلسطينياً معنوياً تجاه الشعب التركي الذي وقف على الدوام مع قضيتنا الفلسطينية.

وأضاف مشينش أن حملة فلسطين معكم انطلقت مع اليوم الاول للزلزال، وتطلق اليوم قافلة اغاثة مكونة من 10 شاحنات وتعتزم إطلاق مشاريع كبيرة في الايام المقبلة اسناداً للشعبين التركي والسوري.

بدوره أشاد رئيس لجنة الصداقة الفلسطينية التركية حسن توران في كلمة له خلال مؤتمر انطلاق القافلة بالجهد الفلسطيني المميز في ازمة الزلزال الكبير. وأضاف توران وهو يبكي أن هذه المساعدات تمثل للشعب التركي الشيء الكبير فهي تأتي من شعب مكلوم، رغم حاجته تذكر ألم حاجة الشعب التركي.

المؤتمر الشعبي ينفذ المرحلة الثانية من خيام الإيواء في الريحانية جنوب تركيا

ضمن حملة فلسطين معكم، قدم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، عدداً من الخيام للعائلات المتضررة من الزلزال الذي ضرب عدة ولايات في جنوب تركيا، والذي راح ضحيته الألاف. وتم تركيب 30 خيمة في ثلاثة مراكز لإيواء المتضررين من الزلزال في منطقة "kumlu" بمدينة الريحانية بولاية هاتاي، وهي المرحلة الثانية من عملية تقديم الخيام للمتضررين من الزلزال، حيث كانت المرحلة الأولى في مراكز الإيواء في شمال غرب سورية.

ودعت العائلات في مناطق جنوب تركيا وشمال غرب سورية من خلال حملة فلسطين معكم، إلى مزيد من الدعم الإنساني لهم في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشونها بسبب كارثة الزلزال.

وكان المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج بالشراكة مع مؤسسات فلسطينية أطلقوا حملة فلسطين معكم لتقديم الدعم الإغاثي للمتضررين من الزلزال في سورية وتركيا.

المؤتمر الشعبي يقدم مساعدات للعائلات الفلسطينية في مخيمي دير بلوط والمحمدية

قدم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، الأربعاء 22-2-2023، مساعدات إغاثية للعائلات الفلسطينية المقيمة في مخيمي دير بلوط والمحمدية، وذلك ضمن زيارة المؤتمر وتنفيذه حملة فلسطين معكم لإغاثة متضرري الزلزال في شمال غرب سوريا.

وتضمنت المساعدات المقدمة موادا غذائية، وشمل التوزيع 270 عائلة، تعيش أوضاعا إنسانية صعبة في المخيم، وفاقمت كارثة الزلزال من الواقع الإنساني المتدهور في مخيمي دير بلوط والمحمدية.

المؤتمر الشعبي يقدم خياماً لمركز إيواء النور في شمال غرب سوريا

قدم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، الإثنين 20-2-2023، لمركز إيواء النور في منطقة مشهد روحين بشمال غرب سوريا خياماً لإسكان العائلات المتضررة من الزلزال.

وتضمنت الخيمة أيضا ثلاث فرشات وغاز للطبخ وسلة أواني مطبخية، وذلك ضمن حملة فلسطين معكم لإغاثة متضرري الزلزال في سوريا وتركيا.

يشار إلى مناطق شمال غرب سوريا تعاني نقصاً كبيراً في الخيام لاستيعاب العائلات التي تشردت بفعل الزلزال.

المؤتمر الشعبي يوزع مساعدات إغاثية بمخيم شرق التلة في جنديرس

قدم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، الجمعة 17-2-2023، مساعدات إغاثية للعائلات المتضررة من الزلزال في مخيم يقع بمنطقة شرق التلة في مدينة جنديرس في شمال غرب سوريا، وذلك ضمن حملة فلسطين معكم لمساعدة المنكوبين جراء الزلزال الذي ضرب سورية وتركيا وراح ضحيته عشرات الآلاف.

وقال الناطق باسم حملة فلسطين معكم في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج معين نعيم، إن المساعدات المقدمة اشتملت على سلال غذائية وملابس للعائلات وبطانيات ومواد تدفئة، حيث تم تقديم المساعدة للعائلات في هذا المخيم الذي أقيم حديثا لإيواء العائلات التي فقدت منازلها.

وأكد نعيم أن الحملة تواصلت من خلال توزيع المساعدات في عدد من مخيمات الإيواء الجديدة في شمال سوريا، بهدف تخفيف الواقع الإنساني الصعب الذي يعيشه السكان في مناطق شمال غرب سوريا بعد الزلزال.

وأشار معين نعيم إلى أن الوضع الإنساني الحالي في المناطق المتضررة بحاجة إلى مزيد من الدعم، خاصة وأن هناك حاجة شديدة واحتياجات كبيرة للمتضررين جراء الزلازل.

زلــزال تركيــا وسـورية والمبادرات الفلسطينيــة.. الرسائل والدلالات

المهندس هشام أبو محفوظ – نائب الأمين العام

لازالت تداعيات الزلزال في تركيا وسورية تلقي بظلالها الصعبة والمؤلمة، ليس فقط على المتضررين من هذا الزلزال، وإنما انعكس ذلك على كل من يتابع تطورات هذا الحدث الأليم، سواء من خلال ارتفاع اعداد الضحايا في البلدين ومشاهد الدمار الكبير جدا في المباني والبنى التحتية.

هذه الأزمة الإنسانية لا يمكن اعتبارها محصورة بتركيا وسورية، وإنما هي مصاب أليم للجميع، والكل يستشعر عظم هذه الفاجعة سواء دول وحكومات ومؤسسات وأفراد الشعور بالمسؤولية الجماعية أو الفردية تجاه تقديم العون والمساعدة للمتضررين من هذا الزلزال في تركيا وسورية، يفسر جميع الحملات والمبادرات التي أطلقتها الهيئات والمؤسسات من مختلف الدول وحتى الجهود الشعبية الفردية وجمع التبرعات لإسناد المتضررين.

الحراك الفلسطيني المهم الذي انطلق من مختلف أماكن تواجد شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج ودلالاته ورسائله، لتقديم الدعم والوقوف إلى جانب الشعبين التركي والسوري في هذه المحنة العصيبة التي تسبب بها هذا الزلزال.

قالوا عن الحملة

إن هذه المبادرات وأخص منها حملة فلسطين معكم، جاءت لتقول إن شعبنا الفلسطيني شعب حي ويثمن عاليا جميع الشعوب العربية والإسلامية والشعوب الحرة التي وقفت إلى جانب الحقوق الفلسطينية المشروعة.

لذلك فإن المبادرات والحملات الفلسطينية التي انطلقت بقوافل إغاثية إلى الجنوب التركي وإلى مخيمات شمال غرب سورية والمخيمات الفلسطينية في سورية في حلب واللاذقية، إنما هي تعبير حقيقي ورسالة محبة من فلسطين إلى هذه الشعوب المكلومة والتي لم تتوقف يوما عن دعم شعبنا وقدسنا وحقوقنا العادلة.

من هذا المنطلق جاءت حملة فلسطين معكم التي أطلقناها في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج بالشراكة مع جمعية خير أمة، لنقف إلى جانب الشعبين التركي والفلسطيني، الذين لطالما وقفا إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي حتى استعادة حقوقنا.

لذلك فإن حملة فلسطين معكم هي رد للجميل للشعبين التركي والسوري، ورسالة من شعب يقع تحت الاحتلال ويتعرض كل يوم لممارسات وانتهاكات وقتل وتدمير، لذلك نحن ندرك ماذا تعنيه هذه الفاجعة التي أصابت تركيا وسورية.

فلسطين معكم..
خطوة لتعميق التواصل القاعدي

الدكتور خير الدين عبد الرحمن – عضو الأمانة العامة ووفد الحملة إلى سورية

جاءت مسارعة المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج إلى الإسهام في حملات إغاثة منكوبي محنة الزلزال في تركيا وسوريا، خطوة طبيعية تنسجم مع دور المؤتمر ومهامه. قد يكون إسهام المؤتمر متواضعا قياسا بحجم الدمار الهائل وأعداد القتلى والجرحى والمشردين في تركيا وسوريا، سواء من أبناء شعبيهما أو من أبناء شعبنا الفلسطيني في البلدين، أو قياسا بحجم المعونات الهائل الذي تدفق من عشرات الدول ومئات الجمعيات والمؤسسات والمنظمات والهيئات من شتى أنحاء العالم، إلا أن إسهام مؤتمرنا كان فعالا ومهما، وأهم من اعتباره إسهاما رمزيا فحسب، فهو تعبير عن أداء الواجب الإنساني والأخلاقي والاجتماعي، ناهيك عن المسؤولية الدينية والوطنية والقومية في المسارعة إلى نجدة المنكوبين.

جاءت استجابة المؤتمر السريعة عبر حملة فلسطين معكم زمنيا ضمن أوائل حملات إغاثة المناطق المنكوبة. ولإن كان للمؤتمر تواجده الواسع ونشاطه الواضح في تركيا منذ تأسيسه فإن لمبادرة (فلسطين معكم) في سوريا أهمية خاصة مضاعفة ، إذ كانت المرة الثانية لتواصل المؤتمر المباشر والعلني مع أبناء شعبنا الفلسطيني في سوريا .

قالوا عن الحملة

لقد كان لي شرف الخطوة الأولى قبل نحو سنتين عندما اشرفت على توزيع معونات غذائية باسم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج للمرة الأولى في سوريا على مئات العائلات في بقايا مخيم اليرموك، وكذلك على إنارة الشارع الرئيسي في مخيم اليرموك وتوأمه الشارع الرئيسي في مخيم فلسطين بالطاقة الشمسية تسهيلا لحياة بعض العائلات القليلة المتبقية في المخيمين، وتشجيعا لعودة عائلات أخرى إلى بيوت ظلت فيها أجزاء قابلة للترميم والسكن.

كانت هناك مبادرات سابقة من جمعيات فلسطينية في أوربا، لكنها المرة الأولى التي يتواصل بها مؤتمرنا مباشرة باسمه الصريح مع بعض أبناء شعبنا الفلسطيني في سوريا.

لم يحدث تواصل مباشر بين مؤتمرنا وبين قواعد أبناء شعبنا الفلسطيني في سوريا منذ ذلك الحين إلى أن انطلقت حملة فلسطين معكم لتشمل توزيع مواد غذائية وبطانيات وأدوية على المنكوبين من أبناء شعبنا في مخيم الرمل باللاذقية الذي أصابه دمار كبير، وعلى مركز طبي في مدينة جبلة الساحلية التي كان الدمار فيها أشد وأكبر، ثم على مخيم النيرب في حلب ومخيم حندرات (عين التل) الذي دمر كليا منذ سنوات .

إنها خطوة يجب أن تليها خطوات لا تقتصر على إغاثة او معونة عابرة في ظرف استثنائي. المطلوب برنامج عمل دائم يحقق التواصل والتفاعل مع مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين في سوريا الذين لم تتعرف غالبيتهم الساحقة إلى مؤتمرنا، بل وأقول بصراحة من خلال اتصالاتي المباشرة انها لم تسمع حتى باسمه، مما يفرض علينا جهدا مضاعفا وخطة عملية ملائمة.

لقد مرت سنوات كافية لنقوم بمراجعة شجاعة تقود إلى برامج عملية للتواصل والتفاعل مع اوسع قطاعات شعبنا في المنافي، وخاصة في البلدان المحيطة بفلسطين والقريبة منها.

لقد تعمد العدو الصهيوني لدى إحكامه صياغة اتفاق أوسلو الكارثي وتطبيقه تهميش أكثر من سبعة ملايين فلسطيني في المنافي إلى حد إلغاء دورهم وفاعليتهم. وهنا أكرر شهادتي امام الله بشأن ما اسره لي أحد أهم القادة الفلسطينيين قبيل إعلان الاستقلال من أن السقف الأعلى المعروض للتسوية هو (اقل قليلا من دولة مستقلة وأكثر قليلا من حكم ذاتي في مقابل التخلي عن حق العودة) وقد جاءت كارثة أوسلو مطابقة لهذا .

قالوا عن الحملة

كما ارتاحت السلطة المنبثقة عن أوسلو إلى تدني علاقتها بملايين أبناء شعبنا ممن اقتلعهم الغزو الصهيوني من وطنهم في العام 1948 وشردهم في المنافي، وتهميشهم إلى أقصى مدى، مكتفية بأفراد منتفعين يدمنون الهتاف والتصفيق لأي صاحب سلطة. بينما كان فلسطينيو المنافي القاعدة الرئيسة للثورة الفلسطينية المعاصرة المغدورة، وقدموا نحو ثمانين في المائة من شهدائها وجرحاها وأسراها ومقاتليها، إلى أن انتقل الثقل إلى الداخل مع قيام انتفاضة الحجارة.

وهكذا جاء قيام المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج تصويبا للوضع الذي خطط له العدو، واستعادة لفعالية فلسطينيي المنافي ودورهم وحقوقهم الثابتة. الأمر الذي يتطلب تفعيل العلاقة المباشرة والتواصل الدائم بين المؤتمر وجماهير اللاجئين الفلسطينيين وكذلك الشعوب الشقيقة. الأمل كبير في أن تشكل مبادرة فلسطين معكم خطوة فعالة مؤسسة على هذا الطريق.

هذه أوضاع أهلنا في مخيمات سورية

الدكتور محمد ياسر عمرو – عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج ورئيس حملة فلسطين معكم

منذ لحظة وقوع الزلزال قرر المؤتمر الشعبي أن يسارع إلى إغاثة متضرري الزلزال ضمن حملة فلسطين معكم، وقرر حينها العمل في ثلاثة محاور:

1- المخيمات الفلسطينية في سوريا، وتمثلت في مخيم الرمل في اللاذقية، ومخيمي حندرات والنيرب في حلب.

2- التجمعات والمخيمات في الشمال السوري.

3- الجنوب التركي.

كان الجديد في حملتنا الدخول للمخيمات الفلسطينية في سوريا والوقوف على وضع أهلنا هناك وممكن تلخيصها بما يلي:

1- كثير من العائلات تعيش خارج بيوتها ومخيماتها، مما رتب عليها تكاليف فوق طاقتها متعلقة بالإيجار وتبعاته وانعكس اقتصاديا على وضعها.

2- الوضع الاقتصادي منهك لأغلب العائلات إن لم يكن لها كلها، قبل الزلزال، بسبب انعدام فرص العمل والغلاء الكبير جدا، وبعد الزلزال تفاقم الأمر خاصة في مخيم الرمل ومخيمي حندرات والنيرب في حلب.

3- الأهل في سوريا بحاجة لوقوف حقيقي إلى جوارهم

قالوا عن الحملة

ومما ميز حملة المؤتمر الشعبي قيام فرق العمل بالتوزيع على المتضررين والمستحقين مباشرة، في المناطق المنكوبة، وقد توجه فريقنا إلى الشمال السوري وقام بإقامة مخيم لمن تضررت بيوتهم، كما قام بتوزيع المواد الغذائية والفرشات والاحتياجات اللازمة، كل ذلك مكن من وجود اسم المؤتمر بالقرب من أهلنا في أماكن تواجده، وهذه البداية والحملة مازالت مستمرة.

سنزيد من الحملات لمختلف المناطق، وسوف نعمل على تلمس حاجات الناس وتنفيذ البرامج بناء على الحاجة الحقيقية للناس، وهنا لا بد من توجيه الشكر لكل من ساهم في هذه الحملة من المنسقيات ومن الشخصيات الوطنية في مختلف أماكن إقامتها، وشكر خاص لفرق العمل التي بذلت كل طاقتها لتكون الأيدي الأمينة في مسح الألم عن المتضررين.

قالوا عن الحملة

عادل عبدالله، عضو الأمانة العامة في المؤتمر الشعبي
والمنسق العام لحملة التضامن الوطنية

بداية نترحم على أرواح الضحايا ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى جراء الزلزال الذي ضرب سورية وتركيا، وحقيقة مشاهد الدمار وقصص الألم والفقد التي تبعت هذا الزلزال، هي مشاهد مؤلمة ولا يستطيع الإنسان أن يقف أمام هول هذه المصيبة دون أن يتحرك ويبادر لتقديم العون والمساعدة للمنكوبين. ولهذا شاركنا في حملة فلسطين معكم من خلال تنفيذ حملة التضامن الوطنية لتقديم الدعم الإنساني والإغاثي العاجل للمتضررين من الزلزال في جنوب تركيا ومخيمات الشمال السوري.

حاولنا من خلال حملة التضامن الوطنية إن نقدم شيء للعائلات التي فقدت منازلها جراء الزلزال وأصبحت في العراء بلا مأوى، وقد لمس فريق حملتنا أوضاع الناس عن قرب واحتياجاتهم في ظل الأزمة الإنسانية التي لا تزال متواصلة. حقيقة الأمر يحتاج إلى المزيد من حملات الدعم والإغاثة، وتسير القوافل إلى المناطق المنكوبة في الجنوب التركي والشمال السوري، وهذه الحملات لابد أن تكون متواصلة وأن يكون هناك تلمس مستمر لاحتياجات المتضررين. هذا الأمر يتطلب أيضا توحيد للجهود الإغاثية وتنسيقها بما يحقق خدمة المتضررين على أكمل وجه، وتوفير مختلف الاحتياجات التي هم بأشد الحاجة إليها في ظل الأوضاع ونقص الإمكانيات في مختلف جوانب الحياة. إن حملة التضامن الوطنية هي جزء من الحملات والحراك الفلسطيني الذي أقيم لدعم ومساندة المتضررين من الزلزال، وهي واجب تجاه اخوتنا من الشعبين التركي والسوري، وكذلك أبناء شعبنا الفلسطيني في مخيمات سورية.

محمد مشينش - عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج والمنسق العام لحملة فلسطين معكم

حال الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للنكبات لفترة طويلة منذ عام 1917 منذ أن احتل البريطانيون فلسطين، لذلك فإن أول من يشعر بنكبة شعب أخر هو الشعب الفلسطيني، وأول من يهب ليقدم ما يستطيع لأبناء الامة العربية والإسلامية.

وكان أول ما قام به أبناء فلسطين مع كارثة الزلزال في سورية وتركيا، هي التبرع بالدم للمصابين في هذا الزلزال، وهذا كان العنوان الأول الذي برز في الدعم الذي قدمه الشعب الفلسطيني سواء في تركيا أو الشمال السوري

العنوان الثاني كان هو المشاركة في حملات التطوع التي كان لها دور كبير في التخفيف عن المتضررين من الزلزال، حيث كانت هذه الفرق التطوعية في الميدان وتساعد في نقل المساعدات وإيصالها للمتضررين، وتقديم العون للمؤسسات التركية التي تقدم الخدمات للمتضررين وكذلك في الشمال السوري ومساعدة المتضررين.وكان المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج من الأوائل الذين تقدموا للمساعدة والمشاركة في الحملات التي انطلقت لدعم المتضررين من الزلزال في جنوب تركيا وشمال سورية مشاركة الشعب الفلسطيني في الحملات المختلفة هي تعبير حقيقي عن أصالة الشعب الفلسطيني وأنه جزء من الأمة العربية والإسلامية حملة فلسطين معكم وصلت إلى مخيمات الرمل في اللاذقية ومخيمي النيرب وحندرات في حلب، وكان المؤتمر من الأوائل في الوصول إلى المتضررين في هذه المخيمات، حيث قدم المؤتمر مساعدات اغاثية وطبية ومالية.

قالوا عن الحملة

وكان هذا جهد مميز للمؤتمر في هذه المرحلة، وكان للمؤتمر الشعبي دور مهم في دفع مكونات شعبنا الفلسطيني في مختلف دول العالم إلى المشاركة في حملة فلسطين معكم.

وشارك المؤتمر الشعبي في القوافل التي وصلت إلى جنوب تركيا، والتي لاقت اهتماما من الجانب التركي الرسمي وحظيت حملة فلسطين معكم بموقف تركي رسمي مرحب بها لخصوصيتها بأنها مقدمة من الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال الإسرائيلي.

كما أن الحضور الميداني لفرق المؤتمر الشعبي والاستجابة السريعة، تعكس حرص المؤتمر الشعبي على دعم أبناء شعبنا الفلسطيني، والوقوف إلى جانب أبناء أمتنا العربية والإسلامية.

إبراهيم العلي، عضو الهيئة العامة في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج ونائب المنسق العام لحملة فلسطين معكم

لا يمكن لأي إنسان لديه الإحساس والشعور بالمسؤولية أن يقف صامتاً حيال هذه الكارثة الطبيعية التي أودت بحياة عشرات الالاف من الناس وهم نيام يحلمون بغدٍ جميل .

من هنا انطلقت فكرة " فلسطين معكم " التي تداعت للإعلان عنها والمشاركة فيها عشرات المؤسسات الفلسطينية العاملة في تركيا بداية ثم امتد العنوان ليشمل دول ومناطق أخرى خارج تركيا يتواجد فيها الفلسطينيون كما في لبنان وقطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وغيرها.

إن المبدأ الأساسي الذي انطلقت منه الحملة هو مبدأ التضامن والتآزر مع الشعوب المنكوبة، بالإضافة إلى العديد من العوامل المشتركة التي تجمع بين الشعب الفلسطيني والشعبين السوري والتركي والمواقف الهامة لهذين البلدين في احتضان ومساندة الشعب الفلسطيني في نضاله وحروبه مع الاحتلال الصهيوني وما تبع ذلك من كوارث العدوان المتكرر الذي مورس بحقه طوال تاريخ مسيرته التحررية الممتدة لأكثر من 75 عاماً . فالشعب الفلسطيني لا يمكن له أن يتنكر للدور العظيم الذي حبته به الأمة على مدار سنوات نضاله الطويلة وبالتالي لا يرضى إلا أن يكون في المقدمة في هذا الظرف العصيب.

قالوا عن الحملة

لقد أثبتت الحملة من خلال البرنامج الذي وضعته المؤسسات الشريكة أننا شعب واحد وألمنا واحد وأن مشاعر الأخوة في أعلى مستوياتها لدى أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أرجاء المعمورة من خلال ما قام به تجاه متضرري الزلزال سواء بالتبرع المالي أو المشاركة الفعلية والنزول إلى الميادين بالفرق التطوعية الإغاثية والطبية والوصول إلى المناطق التي ضربها الزلزال في مدن الجنوب التركي أو مدن ومخيمات الشمال السوري أو المدن السورية مثل حلب واللاذقية والمخيمات الفلسطينية المتضررة كمخيمات الرمل والنيرب وحندرات.

إن كلمة السر العجيبة التي كانت تخفف عنا التعب والعناء الذي لقيناه نتيجة الوصول الى المناطق المنكوبة هي حالة الاندهاش أو ربما الاستغراب التي لمسناها سواء من قبل الأفراد من أبناء الشعبين السوري والتركي أو المؤسسات عندما عبروا عن فخرهم واعتزازهم وإكبارهم لهذا الدور الذي نقوم به كفلسطينيين تجاههم، حتى بلغ الأمر أن هناك من لم يستطع أن يمسك نفسه وأخذ بالبكاء عندما علم بأن فلسطين اليوم موجودة رغم كل جراحها وتقوم بهذا الدور المفروض أن يقوموا به هم لفلسطين.

كم سمعنا عن الزلازل ونكبتها.. لكن فعلاً الذي سمع ليس كمن رأى

شمس الدين الأصيل، عضو فريق حملة فلسطين معكم

رغم اقامتنا بعيداً عن مركز الزلزال الذي وقع شمال سوريا وجنوب تركيا إلا أن من قساوة المشهد رقت قلوبنا وهرعت كل الناس للتبرع بالمال والمواد العينية، وبدورنا كفلسطينيين عشنا نكبات وهجرنا عدت مرات لذلك شعرنا بحجم الكارثة وصعوبة مواجهة فقد الأحبة وترك المنازل والذكريات مع الأهل والأصحاب.

تم بشكل عاجل تشكيل فرق عمل في كل مكان اعلامية اغاثية بالتعاون مع المؤسسات الفلسطينية في اسطنبول لتسيير قافلة لإغاثة أهلنا المتضررين من الزلزال في سوريا وتركيا. قمت بواجبي الإنساني في تجهيز شاحنتين من البطانيات والمواد الطبية والغذائية لنكون ضمن المشاركين باسم فلسطين معكم، انطلقنا من إسطنبول على أمل الوصول وكانت الصدمة عند وصولنا إلى مدينة انطاكيا المنكوبة التي باتت مدينة خالية من السكان شبه مدمرة وأهلها في الخيام وأكثر العائلات تعيش على الحزن لفقد أحد افرادها وبعضهم على أمل أن يجدوا من فقدوه مصابا أو في أحد المراكز الطبية. شاهدت بعيني تشقق الأرض وانهيار المباني وعظمة وقدرة الله التي كانت خلال دقائق تقلب وتغير هذا العالم الصغير، صادفت رجل تركي مازال يقف على اطلال بيته وينادي أولاده وزوجته على أمل أن يراهم على قيد الحياة بعد عودته من السفر ، وشاهدت ام تفقد طفلتين وهي مازالت غير مستوعبة ما يحدث معهم من فقد ، وهنالك من كان يملك الفنادق واقف على اطلال حطام فندقه المدمر ويقول من الله إلى الله وغررت دمعته في عينه واحمر وجهه بعد انكساره.

قالوا عن الحملة

شاهدت من انتقل من العيش في منزل مشيد إلى خيام يهددها البرد والمطر وعندما نقدم مساعدات يقولون لسنا بحاجة لربما جيراننا السوريين ليس لهم من يعينهم فنحن اتراك الدولة تعيننا وتتكفل فينا وهنا بكيت وجلست أفكر في هذا الكون الفارغ، كم هو جميل العمل الإنساني عندما يكون من القلب وصادق وخالص لله من غير ذل ومنية.

الدمار طال عشر مدن تركية زرت بعضاها وشاهدت حجم الكارثة كم هو مؤلم وبعد عمل عدة أيام من الجولات الميدانية والتوثيق والتوزيع وزيارة الاهالي إلا اننا صباح يوم الجمعة انطلقت برفقة الفريق الذي سيدخل لإغاثة الشمال السوري وصلنا الحدود ولا أبالغ بأن اقول لكم انني كم شعرت بفرح دخل على قلبي بشم ورؤية تراب مسقط رأسي ودعت الفريق ودخل سوريا وباشروا عملهم، وبعد التواصل معهم ورؤية بعض المشاهد ازدننا حزناً على عجزنا لأهلنا المهجرين من بيوتهم ليواجهوا الزلزال.

هل سمعتم عن ثلاث عائلات تقيم في خيمة واحدة !!! هل رأيتم خيم للرجال وخيم للنساء لشدة النقص هل سمعتم من يأكل القليل ليبقى على قيد الحياة ليترك شيء لأخوته المنكوبين هل سمعتم عن عائلة من أب وأم وخمسة أولاد يعيشون ضمن خيمة بسيطة تواجهها الرياح والبرد الشديد !!!! كيف هي حياتهم وعن اي دفئ واي نوم نتكلم، حجم الكارثة كبير ولم اتخيل ان ارى مثل هذه الأحداث إلا في الحروب إلا انها قدرة الله، فحسبنا الله ونعم الوكيل، مع عودة أخرى لتأدية واجبنا تجاه أهلنا وشعبنا في كل أماكن تواجده حتى العودة إلى القدس محررة عزيزة.

فلسطين معكم
المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج
Popular Conference For Palestinians Abroad
خير أمة
المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج بالتعاون مع جمعية خير أمة
يطلق حملة لإغاثة المتضررين جراء الزلازل في شمال سوريا وجنوب تركيا
$ Ümmet Hayır Derneği
TR05 0020 9000 0082 7007 0000 09
€ Ümmet Hayır Derneği
TR75 0020 9000 0082 7007 0000 10
₺ Ümmet Hayır Derneği
TR48 0020 9000 0082 7007 0000 11
ندعو جميع الأحرار للمشاركة والتفاعل لإغاثة
من هُدمت منازلهم وأصبحوا في العراء
#فلسطين_معكم
@PalesAbroad | Palabroad.org